

تأثيره فى الطبع :

الحب يلين الطبع ، ويدمئ الخلق . . لأنه مهما كان المرء شرساً
فلا يعامل حبيبه إلا باللطف والرفقة واللين ، ولو تكلفاً لكى يرضيه
ويعجبه ويستعطفه .

ومع الزمان وتكرار هذه المعاملة ، يتعود تلك الصفات والعادة ملكة
فتصبح معاملته لسائر الناس ألطف منها قبل العشق .

تأثيره فى المحاضرة :

الحب يعلم المحب آداب المجاملة ويفتح ذهنه ويفك عقلة لسانه فى
التخاطب لأن الحال يضطر المحب أن يكون أنيساً ، ظريفاً فى عشرة
محبوبه ، فصيح اللفظ ، عذب الحديث ، سامى الفكر ، طاهر اللسان
لكى يعجبه ، وكل ما ينقصه من هذه الموصوفات يتعود الاتصاف به
تدريجياً . .

تأثيره فى الآداب :

الحب يؤدب المحب إذ يضطره إلى الظهور بمظهر الفاضل لدى حبيبه
لكى يعجبه ؛ ولذلك يجتهد العاشق أن يكون أديباً فى كل حال ، وكريم
النفس ، وحسن السيرة .

تأثيره فى المقام :

الحب يدفع المحب إلى أن يرفع مقام نفسه فى الهيئة الاجتماعية
ليرضى حبيبه ، فيجد وراء الثروة ليكسب بها الجاه ، ويرغب فى العلم
ليجمل مقامه ، ويحلى وجاهته .